4336 - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل ا أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد أو فيها سوق ؟ قال نعم . أخبرني رسول ا A أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون ا D . ويبرز لهم عرشه . ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم منابر من نور . ومنابر من لؤلؤ . ومنابر من ياقوت . ومنابرث من زبرجد . ومنابر من ذهب . ومنابر من فضة . ويجلس أدناهم (وما فيهم دنيء) على كثبان المسك والكافور . ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا .

قال أبو هريرة قلت يا رسول ا هل نرى ربنا ؟ قال .

Y (نعم . هل تتمارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟) قلنا لا . قال (كذلك . تتمارون في رؤية ربكم D . ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره ا D محاضرة . حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يافلان يوم عملت كذا وكذا ؟ (يذكره بعض غدراته في الدنيا) فيقول يا رب أفلم تغفر لي ؟ فيقول بلى . فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم . فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول قوموا إلى أعددت لكم من الكرامة . فخذوا ما اشتهيتم . (قال) فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة . فيه مالم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب . (قال) فيحمل لنا ما اشتهينا . ليس يباع فيه شيء ولا يشترى . وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا . فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه (وما فيهم دنيء) فيروعه ما يرى عليه من اللباس . فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل له عليه أحسن منه . وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها) .

قال (ثم ننصرف إلى منازلنا . فتلقانا أزواجنا . فيقلن مرحبا وأهلا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه . فنقول إن جالسنا اليوم ربنا الجبار D . ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا) .

[ش - (ويبرز) أي يظهر . (ويتبدى) أي يظهر هو تعالى لهم .

(دنيء) خسيس . (كثبان) في النهاية جمع كثيب . والكثيب الرمل المستطيل المحدودب .

(تتمارون) من المماراة وهي المجادلة على مشهد الشك والريبة . (إلا حاضره ا محاضرة) المراد من ذلك كشف الحجاب والمقاربة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . (فيروعه) أي

فيفزعه .

(ويحقنا) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم وحققت أن تفعله بمعنى . أي كان فعله حقيقا بك وكنت حقيقا بفعله .] K ضعيف